فاعلية برنامج تعليمي باستخدام طريقة دالتون فى التحصيل المعرفي للمبتدئين فى كرة الماء

أ.م.د. أحمد حمدى فتحى محمد

أستاذ مساعد بقسم نظريات وتطبيقات الرياضات المائية
كلية التربية الرياضية بنين
جامعة الزقازيق

أولا: المقدمة ومشكلة البحث:

شهد العالم فى السنوات الأخيرة تقدما ملحوظا فى تطور المعرفة والعلوم والتكنولوجيا مما كان له أعظم الأثر فى دفع الكثير من المجتمعات الى إدخال كثير من التغيرات الجذرية فى سياستها وأقتصاديتها ومخططاتها وطرق تعليمها من أجل مسايرة هذا الركب والتقدم الحضارى والتكنولوجي التربوى، كما تتفاوت هذه المجتمعات فى طرق المسايرة من حيث قدرتها على الأنتاج ومستواها الأقتصادى وحرصها على التحرك بخطي ثابتة. ومن بين هذه التغيرات الكبيرة التى يتسم بها عالمنا المعاصر، تلك الثورة التكنولوجية الهائلة، والتقدم التقنى الهائل الذى نشهده فى جميع المجالات.وكان لابد من التربية أن تستجيب لهذه الثورة التقنية، من جهة ان تعكس برامجها ومقرراتها وانشطتها، وبالتالى تنقلها للأجيال المعاصرة حتى يمكنهم التكيف مع طبيعة العصر الذى يعيشونه. (٥٦:١١)

لذا يهتم السئولون عن التعليم بتطويره ورفع كفاءته والأهتمام بالعملية التعليمية بكافة محاورها من معلم ومتعلم ومنهج وطرق تدريس، ومع الزيادة السكانية الرهيبة التى أدت إلى تكدس الفصول الدراسية أتجه العلماء والخبراء إلى التطوير فى النظم التعليمية من أجل مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب عن طريق جعل المهمة الأساسية للتعليم عن كيفية تعلم الطالب ذاتيا.(١٤٩:٨)

ويرى الباحث أن التعرف على الأستراتيجيات والطرق الحديثة للتدريس في العملية التعليمية إنما هي محاولات جادة لعلاج القصور في التدريس التقليدي الذي يقوم على اعطاء المعلومات والمعارف للطلاب دون مراعاة الأهداف التربوية والظروف البيئية والنفسية والفروق الفردية ودرجة الأستيعاب للمتعلمين وأدوات ووسائل وأساليب التدريس اللازمة لنجاح العملية التعليمية.

كما أن تطبيق الأستراتيجيات الحديثة للتعليم له نتائج إيجابية ومؤثرة على المتعلمين في مراحل التعليم المختلفة حيث أثبتت جديتها في إكسابهم الكثير من المهارات والمعارف المختلفة التي تتعلق بمستواهم العقلي وهناك أستراتيجيات يمكن أستخدامها معهم لها نتائجها الهامة في إكسابهم العلم والمعرفة المطلوبة، وتختلف هذه الأستراتيجيات حسب المواد والمراحل التعليمية. ومن منطلق مراعاة الفروق الفردية والأختلافات الكثيرة بين الطلاب والطالبات والتمايز فيما بينهم من حيث المواهب والسمات، والخصائص التي تظهر أثناء العملية التعليمية، فإن التربية الحديثة قد فرضت من الأساليب والطرق الحديثة التي يتم التعليم بها.(١٣: ١٢٣)

وفى هذا الصدد تشير "عفاف عثمان وآخرون" (٢٠٠٧م) أن أستراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة تعمل على تحقيق أهداف محددة، لتوفير الفرص ليزيد الطلاب من قدرتهم على التعلم. – ومن هذه الأستراتيجيات أستراتيجية التدريس المتمايز أو ما يطلق عليها التدريس المنوع نتيجة مبدأ الاختلاف والتباين بين الطلاب في الفصل الدراسي. وهي الأستراتيجيات التي تهدف إلى رفع مستوى جميع الطلاب والطالبات بناءً على الخصائص الفردية، والخبرات السابقة، والبعد عن الطريقة الواحدة في التدريس لاختلاف احتياجات المتعلمين المختلفة، ومعلوماتهم السابقة واستعداداتهم للتعلم، ومستواهم اللغوي، وميولهم، وأنماط تعلمهم المفضلة. وهذا التنويع في أساليب وتنفيذ المناهج المتمثلة في عمليات التدريس المتمايز يراعى الفروق الفردية وقدرات وإمكانات المتعلمين وذلك لتنمية عقولهم وتنمية مدركاتهم لمتطلبات الواقع.

(٥: ٩٦)

ومن الأساليب الحديثة فى العملية التعليمية طريقة دالتون وقد أطلق اسم (دالتون) على الأستراتيجية نسبة إلى مدينة دالتون بولاية مساشوستز Massachusetts بالولايات المتحدة الأمريكية والتي تم تطبيقها سنة ١٩٢٠م فهو مفهوم تعليمي صاغته هيلين بارخورست. مستوحاةً من الثورة الفكرية في مطلع القرن العشرين والمفكرين التعليميين مثل ماريا

مونتسوري (Maria Montessori) وجون ديوي(John Dewey) ، أنشأت بارخورست برنامج دالتون بهدف تحقيق توازن بين مواهب الطلاب واحتياجات المجتمع، وتمثلت أهدافها بشكل محدد في، تصميم كل برنامج من برامج الطلاب بما يتوافق مع احتياجات كل طالب وأهتماماته وقدراته؛ وتعزيز كل من الأستقلالية والجدارة؛ ولتعزيز المهارات الأجتماعية للطلاب والشعور بالمسؤولية تجاه الآخرين. وضعت بارخورست برنامجًا من ثلاثة أجزاء ليكون الأساس الهيكلي لبرنامج دالتون التعليمي mdash;the & النظام المنزلي والتكليف والمختبر.

- المنزل هو المحيط الاجتماعي للطلاب.
- التكليف هو هدف شهري كبير يتفق الطلاب على تحقيقه.

وعرفت هذه الطريقة باسم (طريقة المعامل) لأن الدراسة تتم فيها من خلال معامل خاصة بكل مادة على حدة داخل المدرسة. (٦ : ٧٩)

فالمعلم يعطي الطالب مع التعين الدرامي، تصوراً مبدئياً حول البدء في القيام بالتعيين ومجموعة من الإرشادات والتوجيهات الأخرى، ومن خلال التعيين يقوم المعلم، أيضاً باقتراح أمثلة ومشكلات تخص المادة المعينة كما قد يطلب المعلم خلال التعيين من طلابه كتابة تقرير أو رسم أو تفسير لبعض الصور، كما يصحب التعيين بيان موجز من قبل المعلم للمراجع التي يحسن بالطالب أن يرجع إليها. ومراعاة لقدرات الطلبة الفردية ومسؤولياتهم المدرسية أحياناً أو لصعوبة المادة أحياناً أخرى يقسم التعين لمراحل أو أقسام يقوم الطالب بها. بحسب وقته وجهد بالتعليم.(٢ :١٢٢،١٢٣)

ويشير "محمد صبحي حسانين، حمدي عبد المنعم" نقلاً عن يورمان Broman إلى أن المجال المعرفي هو أحد الشروط لتنفيذ أي مهارة وبدونها يغيب أحد المقومات الرئيسية وينطبق ذلك على معظم ألوان النشاط الرياضي. (٧: ١٠٦)

وكرة الماء تتطلب توضيح دقيق وتدرج سهل فى تعلم المهارة وذلك لأن كل مهارة فى كرة الماء تعتمد على المهارات الأخرى، كما تحتاج كرة الماء إلى توافر مخزون معرفة لتوجيه المتعلم لتنفيذ الواجب الحركى بأقل جهد وفى أقصر وقت ممكن وذلك من خلال طريقة شيقة وممتعة. (٩:١٤٤)

وقد لاحظ الباحث في مجال كرة الماء أنه رغم ما توصلت اليه الدراسات والبحوث من نتائج متميزة في أساليب وطرائق التعلم إلا أن العملية التعليمية في مجال التحصيل المعرفي لمقرر كرة الماء مازالت تفتقد إلى اختيار الاسلوب المناسب لتوصيل المعلومات والمعارف الى الطلاب، وهذا قد يرجع- إلى عدم إلمام القائمين بالتدريس بمدى أهمية استخدام أساليب حديثة، والتي قد تؤدي إلى التقدم بعملية التعليم خاصة للمبتدئين في لعبة كرة الماء، مما قد يسهم في تنمية مستوى التحصيل المعرفي للطلاب.

الأمر الذي حث الباحث إلى تفعيل تطبيق طريقة دالتون كأسلوب جديد لتدريس مقرر أساسيات كرة الماء والتي تتيح الفرصة للمتعلم، بقدر أكبر من الحرية والاعتماد على النفس، ومن هذا المنطق يحاول الباحث التعرف على تأثير استخدام طريقة دالتون على التحصيل المعرفي لبعض المهارات الاساسية فى كرة الماء لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية .

ثانياً: أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تصميم برنامج تعليمي قائم على طريقة دالتون مدعم ببرمجية تعليمية وذلك لمعرفه تاثيره فى التحصيل المعرفى للمبتدئين فى كرة الماء.

ثالثاً: فروض البحث :

١. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى التحصيل المعرفى للمبتدئين فى كرة الماء (قيد البحث) لصالح القياس البعدى.
٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى التحصيل المعرفى للمبتدئين فى كرة الماء (قيد البحث) لصالح القياس البعدى.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي للمبتدئين فى كرة الماء (قيد البحث) لصالح المجموعة التجريبية.

رابعاً: المصطلحات المستخدمة في البحث:-

١- طريقة دالتون Dalton:

هي طريقة يقوم بها المعلم بتكليف الطلاب بدراسة موضوع معين فى فترة زمنية محددة وذلك بما يتوافق مع ميولهم وقدراتهم وتحت توجيه وارشاد المعلم التى يساعد الطلاب على الدراسة الذاتية بحرية منظمة وتوجههم نحو المراجع والمصادر ويساعدهم في التغلب على العقبات التى قد تعترضهم.(١٢: ١٧٠)

١- التحصيل المعرفى (الدراسي):

هو محصلة التعليم، هو المدى الذى يحقق عنده الطالب او المعلم او المؤسسة اهدافهم التعليمية. (١٤)

خامساً: الدراسات السابقة :

١- دراسة "**أسماء إسماعيل أحمد أحمد**"(٢٠١٠م)(١)عنوانها "**تأثير استخدام طريقة دالتون على مستوى تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة اسيوط**" واستهدفت التعرف على تأثير طريقه دالتون على مستوى تعلم بعض المهارات الاساسيه فى كره السله واستخدمت الباحثه المنهج التجريبى ذو مجموعتين تجريبيه والاخرى ضابطه، واشتملت العينه على ٥٨ طالبه من طالبات كليه التربيه الرياضيه بواقع ٢٩ طالبه لكل مجموعه، وكانت اهم النتائج ان طريقه دالتون حققت تحسن ملحوظ فى مهارات التصويب السلمى والتمرير الصدرى والمحاوره.

٢- دراسة " **أمينة جمال السيد مصطفي** "(٢٠١٨م) (٢)عنوانها "**تأثير استخدام طريقة دالتون علي تطوير الرضا الحركي وتعلم بعض المهارات الهجومية فى رياضة المبارزة** " واستهدفت بناء برنامج تعليمي باستخدام طريقة دالتون ومعرفه تأثيره علي الرضا الحركي وتعلم المهارات الهجومية في رياضة المبارزة واشتملت العينة على تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي وأهم النتائج صلاحية استخدام طريقة دالتون وأفضليتها على الطريقة التقليدية في تعلم المهارات الهجومية فى رياضة المبارزة.

٣- دراسة" **فاطمه على على أحمد سالم** "(٢٠١٩م)(٦)عنوانها "**تأثير استخدام استراتيجية دالتون علي بعض نواتج التعلم فى رياضة المبارزة** " واستهدفت تصميم برنامج تعليمي باستخدام طريقة دالتون ومعرفه تأثيره علي:- التحصيل المعرفي في رياضة المبارزة. مستوي أداء بعض المهارات الهجومية (الهجمة العددية الثنائية – الهجمة العددية الثلاثية- الهجمة القاطعة المغيرة_ الهجمة القاطعة العددية الثنائية.(واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة، واشتملت العينة على طالبات تخصص المبارزة كلية التربية الرياضية للبنات ، وأهم النتائج صلاحية استخدام استراتيجية دالتون وأفضليتها على الطريقة التقليدية في تدريس مقرر المبارزة.

سادسا: خطة وإجراءات البحث :

المنهج المستخدم:

استخدم الباحث المنهج التجريبي بالتصميم الذي يعتمد على مجموعتين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على طلاب كلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق الفرقة الثانية، الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤م.

عينة البحث:

قام الباحث بأختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق، للعام ٢٠٢٣/٢٠٢٤م والذى بلغ عددهم ١١٠٠ طالب، وقد أشتملت عينة البحث الأساسية على (٨٠) طالب من مجتمع البحث، وتم تقسيمهم إلى عينة أساسية قوامها (٦٠) طالب مقسمين إلى مجموعتين بالتساوى، قوام كل مجموعة (٣٠) طالب للمجموعة التجريبية، و(٣٠) تلميذ للمجموعة الضابطة و(٢٠) طالب من مجتمع البحث وخارج العينة الاساسية لأجراء الدراسة الأستطلاعية وبالتالى تكون عينة البحث الاساسية (٨٠) طالب.

أدوات جمع البيانات :

١- المقابلة الشخصية:

بعد أستخراج المعلومات وتحليل المراجع العلمية والدراسات السابقة لموضوع البحث قام الباحث بإجراء بعض المقابلات الشخصية مع الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس، والسباحة وذلك بهدف التوصل إلى محاور الأختبار المعرفى قيد الدراسة بالإضافة إلى الأستفادة بآرائهم في وضع العبارات المتضمنة لكل محور.

٢- الأختبارات المستخدمة:

أستخدم الباحث أختبار التحصيل المعرفي من إعداد الباحث وفيما يلي الإجراءات التي أتبعت لبناء أختبار التحصيل المعرفي.

٣- تحديد الهدف من الأختبار :

التوصل إلى أداة على درجة عالية من الصدق والثبات تستخدم لقياس مستوى التحصيل المعرفي لمحتوى مقرر أساسيات كرة الماء لدى عينة البحث.

٤- تحديد أساسيات الأختبار:

أستعان الباحث بتوصيف مقرر كرة الماء المعتمد من اللائحة المقررة بكلية التربية الرياضية- جامعة الزقازيق في تدريس مقرر أساسيات كرة الماء لطلاب الفرقة الثانية وهذه المحاور هي: ماهية كرة الماء / اساسيات كرة الماء/ المهارات الهجومية والدفاعية كرة الماء / محددات الأمن والسلامة في حوض السباحة المخصص لكرة الماء/ قانون كرة الماء

وتم عرض محاور الاختبار على المتخصصين وفى مجال رياضة السباحة وعددهم (٥) مرفق (١) للتعرف على الأهمية النسبية لكل محور والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)
الأهمية النسبية لمحاور الاختبار (ن=١١)

م	المحـــــــاور	الأهمية النسبية	الترتيب
١	ماهية كرة الماء	%١٦	٤
٢	المهارات الهجومية والدفاعية كرة الماء	%٣٨	١
٣	محددات الأمن والسلامة في حوض السباحة المخصص لكرة الماء	%٢١	٣
٤	قانون كرة الماء	%٢٥	٢

٥- تحديد عبارات الاختبار:

استخدم الباحث أساليب متعددة حتى يتلاشى كل أسلوب عيوب الأخرى وتشمل الصواب والخطأ، الاختيار من متعدد، التكملة، التطابق ولقد صيغت العبارات تبعاً لثلاث مستويات من تقسيم بلوم Bloom للمجال المعرفي الإدراكي وهى المعرفة والفهم والتطبيق وذلك لمناسبتها لعينة البحث.

- قام الباحث بإعداد صورة مبدئية للاختبار ضم (٦٠) عبارة مرفق (٢) موزعة على المحاور وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)
عبارات الاختبار وتوزيعها على المحاور ونوع الأسئلة

م	نوع الأسئلة / المحـــــــاور	ص و الخطأ	اختيار من متعدد	مجموع ع
١	ماهية كرة الماء	٥	٣	٨
٢	المهارات الهجومية والدفاعية كرة الماء	١٤	١٤	٢٨
٣	محددات الأمن والسلامة في حوض السباحة المخصص لكرة الماء	٥	٤	٩
٤	قانون كرة الماء	٩	٦	١٥
	المجمـــــــــوع	٣٣	٢٧	٦٠

- تم عرض الاختبار في صورته المبدئية على عدد (٥) من المتخصصين في مجال السباحة مرفق (١) للتعرف على:
- مدى مناسبة عبارات الاختبار للمحاور.
- مدى وضوح العبارات ومناسبتها لعينة البحث.
- مدى كفاية العبارات لكل محور والمقياس ككل.

واستخدم الباحث النسبة المئوية لآراء المتخصصين بهدف استخلاص العبارات الأكثر مناسبة لكل محور وارتضى الباحث بنسبة اكثر من٧٥% للعبارة وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

النسب المئوية لعبارات الاختبار **(ن=١١)**

المحاور	الأول	الثاني						الثالث		الرابع			
م	%	م	%	م	%	م	%	م	%	م	%	م	%
١	٨٥.٦٠	١	٩٣.٣٤	١١	١٠٠	٢١	٨٣.٤٣	١	١٠٠	١	٨٧.٦٧	١١	٨٤
٢	٨٠.٠	٢	١٠٠	١٢	٩٨.٣٤	٢٢	٨٦.٦٧	٢	٩٦.٣٤	٢	٨٠	١٢	٦٧.٢٢
٣	١٠٠	٣	٨٠	١٣	٨٠	٢٣	١٠٠	٣	١٠٠	٣	١٠٠	١٣	٩٣.٣٤
٤	١٠٠	٤	٩٣.٥٥	١٤	١٠٠	٢٤	١٠٠	٤	٤٧.٦٩	٤	٨٨.٦٧	١٤	٣٢.٤٥
٥	٤٣.٣٣	٥	٩٣.٣٤	١٥	٨٠	٢٥	٣٤.٥٦	٥	٧٣.٣٤	٥	٩٥.٩٧	١٥	٦٣.٤٧
٦	٩٥.٠٠	٦	٨٠.٠	١٦	٨٧.٦٧	٢٦	٨٦.٦٧	٦	٨٩.٦٧	٦	٤٥.٦٧	١٦	٨٩.٠٠
٧	٩٦.٣٤	٧	٨٦.٦٧	١٧	٩٧.٥٥	٢٧	٩٨.٤٥	٧	١٠٠	٧	٨٦		
٨	١٠٠	٨	١٠٠	١٨	٦٦.٤٣	٢٨	١٠٠	٨	٨٨.٦٧	٨	٨٦.٦٧		
٩	٨٠.٠	٩	٨٦.٦٧	١٩	٨٥.٠٠	٢٩	٦٣.٣٤	٩	١٠٠	٩	٨٨		
		١٠	٧٣.٣٤	٢٠	١٠٠	٣٠	٩٤.٦٧	١٠	١٠٠	١٠	٩٦		

يتضح من جدول (٣) ما يلي:

- المحور الأول ماهية رياضة كرة الماء حصلت العبارة رقم ٥ على نسبة أقل من ٧٤% وبالتالي تم استبعادها.
- المحور الثاني المهارات الهجومية والدفاعية حصلت العبارات أرقام ١١، ١٩،٢٥، ٣٠، على نسبة أقل من ٧٣% وبالتالي تم استبعادهما.
- المحور الثالث محددات الأمن والسلامة في حوض السباحة المخصص لكرة الماء حصلت العبارة رقم ٤ على نسبة أقل من ٧٦% وبالتالي تم استبعادها.
- المحور الرابع قانون كرة الماء حصلت العبارات أرقام ٥، ١٢،١٥,١٦على نسبة أقل من ٧٥% وبالتالي تم استبعادهم.

ومما سبق يتبين لنا استبعاد عدد ١٠ عبارات موزعة على المحاور المختلفة والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

بيان العبارات المستبعدة والمقبولة حسب آراء المتخصصين

م	المحـــــــاور	العبارات المستبعدة	العبارات المقبولة	المجموع
١	ماهية كرة الماء	١	٧	٨
٢	المهارات الهجومية والدفاعية كرة الماء	٤	٢٤	٢٨
٣	محددات الأمن والسلامة في حوض السباحة المخصص لكرة الماء	٢	٨	١٠
٤	قانون كرة الماء	٣	١١	١٤
	المجمـــــــــــوع	١٠	٥٠	٦٠

ـ معامل السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار:

بعد عرض الاختبار المعرفي على السادة الخبراء، قام الباحث بتطبيق الاختبار المعرفي في صورته الثانية ويحتوي على عدد (٥٥) عبارة على عينة قوامها (٢٠) طالب من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق، وذلك لحساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار باستخدام المعادلة التالية :

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الأفراد الذين أجابوا إجابة صحيحة على كل مفردة}}{\text{عدد الأفراد الكلي}}$$

والعلاقة بين معامل السهولة ومعامل الصعوبة علاقة عكسية، بمعنى أن مجموعهم يساوي الواحد الصحيح كالتالي:

معامل السهولة = ١ – معامل الصعوبة

معامل الصعوبة = ١ ـ معامل السهولة

ـ معامل التمييز : لحساب معامل التمييز، رتبت درجات العينة تنازليا، لتحديد الـ٢٧% العليا وكذلك الـ٢٧% السفلى، بهدف تحديد معامل التميز لكل عبارة باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا – عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة السفلي}}{\text{عدد المبحوثين في إحدى المجموعتين}}$$

وقد تم قبول المفردات التي يتوفر فيها الشرطين التاليين:

- أن يكون معامل الصعوبة بين (٠.٣ – ٠.٧)
- أن يكون معامل التمييز أكثر من (٠.٣٠)

ويوضح جدول (٥) معاملات الصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار المعرفي.

جدول (٥)

تقدير الصعوبة ومعامل التميز (ن=٢٠)

م	تقدير الصعوبة	معامل التميز	م	تقدير الصعوبة	معامل التميز	م	تقدير الصعوبة	معامل التميز	م	تقدير الصعوبة	معامل التميز
١	٠.٦٠	٠.٥٧	١٥	٠.٤٨	٠.٣٦	٢٩	٠.٤٨	٠.٧٩	٤٣	٠.٤٨	٠.٧٩
٢	٠.٧٠	٠.٥٠	١٦	٠.٤٤	٠.٥	٣٠	٠.٦٦	٠.٦٤	٤٤	٠.٦٦	٠.٦٤
٣	٠.٥٦	٠.٣٦	١٧	٠.٥	٠.٦٤	٣١	٠.٣٢	٠.٧٩	٤٥	٠.٣٢	٠.٧٩
*٤	^.٠٦	^.١	١٨	٠.٣٤	٠.٧٩	٣٢	٠.٦٨	٠.٥٧	*٤٦	^.٢٨	^.٠
٥	٠.٦٠	٠.٥٧	*١٩	^.٧٧	^.٢	٣٣	٠.٤٦	٠.٣٦	٤٧	٠.٤٨	٠.٧٩
٦	٠.٧٠	٠.٥٠	*٢٠	^.٢١	^.٠	٣٤	٠.٣٤	٠.٦٤	٤٨	٠.٦٦	٠.٦٤
٧	٠.٥٦	٠.٣٦	٢١	٠.٤٨	٠.٣٦	٣٥	٠.٣٦	٠.٥	٤٩	٠.٣٢	٠.٧٩
٨	٠.٦٨	٠.٤٣	٢٢	٠.٤٤	٠.٥	٣٦	٠.٥٤	٠.٧١	٥٠	٠.٦٨	٠.٥٧
٩	٠.٥٢	٠.٧١	٢٣	٠.٥	٠.٦٤	٣٧	٠.٥٦	٠.٣٦	٥١	٠.٤٦	٠.٣٦
١٠	٠.٥٨	٠.٧٩	٢٤	٠.٣٤	٠.٧٩	*٣٨	^.٨٥	^.٠	*٥٢	^.٧٨	^.٢
١١	٠.٦٤	٠.٦٤	٢٥	٠.٥٦	٠.٥٧	٣٩	٠.٤٨	٠.٧٩	٥٣	٠.٣٤	٠.٦٤
١٢	٠.٦٨	٠.٧٩	٢٦	٠.٤٢	٠.٣٦	٤٠	٠.٦٦	٠.٦٤	*٥٤	^.٢٥	^.٠
*١٣	^.٢١	^.٦	٢٧	٠.٥	٠.٧٩	*٤١	^.٢٣	^.٠	٥٥	٠.٤٥	٠.٦٤
١٤	٠.٦٠	٠.٥٧	*٢٨	^.٢٧	^.٠	٤٢	٠.٤٨	٠.٧٩			

*** تحذف**

يتضح من جدول (٥) انه تم أستبعاد عدد (١٠) عبارات لم يتوفر بها شرطي الصعوبة ومعامل التمييز وهى العبارات أرقام(٤، ١٣، ١٩،٢٠، ٢٨، ٣٨، ٤١، ٤٦، ٥٢ ، ٥٤)، وبذلك أصبح الاختبار مكون من ٤٥ عبارة تراوح فيها معامل الصعوبة ما بين (٠.٣ ، ٠.٧)، و معامل التمييز ما بين (٠.٣٦، ٠.٩٢)، وبناء عليه فإنه يمكن استخدام الاختبار كأداة لتقييم التحصيل المعرفي مرفق رقم (٤) والجدول رقم (٦) يوضح عدد العبارات الخاصة لكل محور.

جدول (٦)
بيان بعدد العبارات وتوزيعها على محاور الاختبار ونوع الأسئلة

م	المحـــــــــاور	الصواب والخطأ	اختيار من متعدد	مجموع
١	ماهية كرة الماء	٥	٢	٧
٢	المهارات الهجومية والدفاعية كرة الماء	١٥	٤	١٩
٣	محددات الأمن والسلامة في حوض السباحة المخصص لكرة الماء	٥	٢	٧
٤	قانون كرة الماء	١٠	٢	١٢
	المجمـــــــــــوع	**٣٥**	**١٠**	**٤٥**

– توزيع عبارات الاختبار المعرفي:
قام الباحث بتوزيع عبارات الاختبار وعددها ٤٥ عبارة للمحاور المختلفة وتم ترقيمها من ١: ٤٥ بطريقة عشوائية.

جدول (٧)
توزيع العبارات على محاور المقياس وفقاً لنوع الأسئلة

م	المحـــــــــاور	الصواب والخطأ	اختيارمن متعدد	مجموع
١	ماهية كرة الماء	١، ٢، ٣، ٤	٢٦، ٢٧، ٢٨	٧
٢	المهـارات الهجوميـة والدفاعيـة كرة الماء	٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥	٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩	١٩
٣	محـددات الأمـن والسـلامة فـي حوض السباحة المخصص لكرة الماء	١٦، ١٧، ١٨	٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣	٧
٤	قانون كرة الماء	١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥	٤٤، ٤٥	١٢
	المجمـــــــــــوع	٣٥	١٠	**٤٥**

-تحديد زمن الاختبار:
قام الباحث بتحديد الزمن المناسب للإجابة على الاختبار في ضوء نتائج التطبيق على طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق للعام من المعادلة التالية :

$$\text{زمن الإختبار} = \frac{\text{الزمن الذي استغرقه أول طالب} + \text{الزمن الذي استغرقه آخر طالب}}{٢}$$

وبذلك أمكن تحديد الزمن الكلي للاختبار وهو (٦٠) دقيقة.

٧- المعاملات العلمية للاختبار المعرفي في صورته النهائية:
- صدق المحكمين:
تم عرض الاختبار في صورته النهائية على عدد (٥) من المحكمين حيث بلغت نسبة الموافقة على صدق الاختبار لما وضع من أجله ٨٨.٦٥% وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)
آراء المحكمين في صدق الاختبار ن=(٥)

م	المحـــــــــاور	كافي غالباً	كافي إلى حد ما	غير كافي
١	ماهية كرة الماء	√		
٢	المهارات الهجومية والدفاعية كرة الماء	√		
٣	محددات الأمن والسلامة في حوض السباحة المخصص لكرة الماء		√	
٤	قانون كرة الماء	√		
	المجمـــــــــــوع	**٩**	**٤**	

يتضح من جدول(٨) نسبة اراء السادة الخبراء فى محاور الاختبار المعرفي حيث بلغت نسبة الموافقة على صدق الاختبار لما وضع من أجله ٨٧.٦٦% وهذا يدل على صدق الاختبار.

معامل صدق (المقارنة الطرفية):

لإيجاد معامل الصدق استخدم الباحث صدق التمايز باستخدام المقارنة الطرفية عن طريق حساب قيمة متوسطات الفروق بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى لدرجات (٢٠) طالب من مجتمع البحث وخارج عينة البحث، وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطي الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى (ن=١٢)

م	المتغيرات	الربيعي الأعلى		الربيعي الأدنى		الفرق بين المتوسطين	قيمة" ت" المحسوبة
		م	ع	م	ع		
١	الاختبار المعرفي	٦.٣١	٤.٥٥	٣.٨٨	٤.٨١	٢.٤٣	٣.٢٢

قيمة ت الجد ولية عند ٠.٠٥=١.٧٨

يتضح من جدول (٩) وجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى لصالح الربيعي الأعلى حيث بلغت قيمة " ت " المحسوبة (٣.٢٢) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠.٠٥)، مما يشير إلى صدق الاختبار المعرفي.

ـ ثبات الاختبار المعرفي:

لحساب ثبات الاختبار استخدم الباحث طريقة التطبيق وإعادة التطبيق للاختبار المعرفي بفاصل زمني قدره خمسة عشر يوماً وجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبار (ن=٢٠)

م	المتغيـــــــــــر	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة "ر" المحسوبة
		م	ع	م	ع	
١	الاختبار المعرفي	٥.٦٧	١.٠٨	٥.٤٥	١.١١	.٨٩

قيمة ر الجدولية عند مستوى ٠.٠٥= ٣٦.

يتضح من جدول (١٠) وجود ارتباط دال إحصائياً بين التطبيق الأول والثاني في الاختبار المعرفي حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٨٩) وهو أكبر من قيمته الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على ثبات الاختبار المعرفي.

.

– تجانس وتكافؤ عينة البحث في الاختبارات المستخدمة.

جدول (١١)

معامل الارتباط بين المجموعة التجريبية والضابطة للاختبارات قيد البحث (ن١=ن٢=٣٠)

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"	الدلالة
	م	ع	م	ع		
الاختبار المعـــــرفي	٥.٤٤	٥.٧٢	٥.٣٣	٤.٨٢	٧.٦٦	دال

قيمة ت عند مستوى دلالة ٠.٠٥=١.٧٠

يتضح من جدول (١١) وجود فروق غير دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لمجموعتي البحث (التجريبية – الضابطة) حيث تراوحت قيمة ت المحسوبة ما بين (٧.٦٦ : ١٠.٣٢) وهي اكبر من قيمتها الجدولية ، مما يدل على تكافؤ المجموعتين.

٨- إجراءات تطبيق البحث:

١- التدريس للمجموعة التجريبية:

صمم الباحث الوحدات التدريسية بطريقة دالتون مرفق رقم (٣) وفقاً للأسس التالية:

- تصميم الوحدات التدريسية وفقاً للأسس العلمية لطريقة دالتون.
- خضوع الوحدات التدريسية للهدف العام وشرحها لعينة البحث.
- ملائمة الوحدات التدريسية لعينة البحث.
- ارتباط الوحدات التدريسية بأدوات الاختبار والقياس.
- مرونة الوحدات التدريسية.
- شرح لعينة البحث بأنه ليس المهم البداية (الاختبار القبلي) وإنما المهم هو ما سوف يحرزه كل منهم في نهاية التجربة.
- أن الواجبات يمكن التدريب عليها فردياً أو جماعياً في المنزل أو أي مكان آخر.
- يمكن استشارة المعلم عن الأداء فيد في تحسين النتائج.
- وقد أتبع الباحث في تدريسه لهذه المجموعة ما يلي :
- تدريس جزء المقدمة لكل وحدة تدريسية ثم الجزء الرئيسي ويحتوى على إحدى المحاور الأساسية من توصيف المقرر مع إتاحة الفرصة للمتلقين بالمشاركة عن طريق الواجبات الخاصة ومراعاة الفروق الفردية فيما بينهم.

استطلاع رأى المتخصصين في الوحدات التعليمية المقترحة

تم عرض الوحدات التعليمية المقترحة بطريقة دالتون مرفق (٤) على السادة المتخصصين وعددهم ٥ مرفق (١) لاستطلاع رأيهم في مدى وضوح الواجبات التعليمية لكل محور ومناسبته لعينة البحث والزمن المناسب لتعلمها وجدول (١٤) يوضح ذلك

جدول (١٤)

النسبة المئوية لآراء المتخصصين نحو الوحدات التعليمية بطريقة دالتون ن=١١

م	محتوى الوحدات التعليمية	النسبة المئوية
١	ماهية كرة الماء	%١٠٠
٢	المهارات الهجومية والدفاعية كرة الماء	%١٠٠
٣	محددات الأمن والسلامة في حوض السباحة المخصص لكرة الماء	%٨٥
٤	قانون كرة الماء	%١٠٠

يتضح من جدول (١٤) النسبة المئوية لآراء المتخصصين في الوحدات التعليمية باستخدام طريقة دالتون تراوحت ما بين (٨٥% :١٠٠%) مما يشير إلى كفاية محتوى الوحدات التعليمية ومناسبتها لعينة البحث.

٢- التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بأجراء تجربة استطلاعية على عينة قوامها (٢٠) طالبا من خارج عينة البحث ومن مجتمع العينة وذلك بهدف التعرف على :

١. مناسبة الأدوات ومكان تدريس الوحدات التعليمية
٢. مناسبة زمن تدريس الوحدة التعليمية
٣. مناسبة محتوى الوحدة التعليمية

وأسفرت التجربة الاستطلاعية عن مناسبة الأدوات والمحتوى التعليمي المقترح قيد البحث.

٣- التدريس للمجموعة الضابطة:

تم التدريس للمجموعة الضابطة بطريقة الأوامر وهي الطريقة التقليدية المتبعة داخل المحاضرات.

٤- تطبيق إجراءات البحث:

- تم إجراء القياسات القبلية لمجموعتي البحث في اختبار التحصيل المعرفي، وذلك يوم الثلاثاء والاربعاء الموافق ٢٠-٢٠٢٤/٢/٢١م.
- تم اجراء المعاملات العلمية (الصدق والثبات) في الفترة من ٢٠/ ٢ /٢٠٢٤م - ٢٠٢٤/٣/٥م .
- تم تطبيق برنامج الدراسة للمجموعتين في الفترة من ٢٠٢٤/٣/٩م ولمدة ستة أسابيع حتى ٢٠٢٤/٤/٢٣م بواقع ساعة ونصف أسبوعياً لكل مجموعة.
- تم إجراء القياس البعدي لمجموعتي البحث في اختبار التحصيل المعرفي يوم الخميس ٢٠٢٤/٤/٢٥م.

عرض النتائج :

في ضوء عينة البحث والاختبارات المستخدمة والمعالجات الإحصائية أمكن التوصل للنتائج التالية:

جدول (١٥)

دلالة الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختيار التحصيل المعرفي (ن= ٣٠)

المتغيـــــــر	قبلي		بعدى		نسبة التحسن	قيمة ت	مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
	م	ع	م	ع			
الاختبار المعرفي	٥.٧٦	٤.٧٢	٣٣.٢٢	٢.٣٤	%٤٧٥.٧٣	١٤.٠٣	دال

قيمة ت الجدلية عند مستوى ٠.٠٥=١.٧٠

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متوسط القياس البعدي في التحصيل المعرفي حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٤.٠٣)، كما بلغت نسبة التحسن (٤٧٦.٧٣%).

جدول (١٦)

دلالة الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي

للمجموعة الضابطة في محاور اختيار التحصيل المعرفي (ن=٣٠)

المتغيـــــــر	قبلي		بعدى		نسبة التحسن	قيمة ت	مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
	م	ع	م	ع			
الاختبار المعرفي	٥.٨٥	٤.٣٠	٢٠.٢٤	٢.٢٢	%٢٤٥.٩٧	١٣.١١	دال

قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥=١.٧٠

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة متوسط القياس البعدي في اختبار التحصيل المعرفي حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٣.١١)، كما بلغت نسبة التحسن (٢٤٥.٩٨%)، وهو ما يرجعه الباحث لتأثير أسلوب الأمر المتبع مع المجموعة الضابطة.

جدول (١٧)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين

التجريبية والضابطة في اختيار التحصيل المعرفي (ن=٣٠)

المحـــاور	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت	مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
	م	ع	م	ع		
الاختبار المعرفي	٣٤.٢٢	٢.٣٤	٢٠.٢٣	٢.٢٢	٩.٣٧	دال

قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥=١.٧٠

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين في اختبار التحصيل المعرفى لصالح المجموعة التجريبية وهو ما يرجعه الباحث إلى استخدام الطريقة المقترحة للتدريس (دالتون) للمجموعة التجريبية.

مناقشة النتائج:

في ضوء ما توصل إلية الباحث من نتائج والتي تم معالجتها إحصائيا قام الباحث بتفسير النتائج طبقا لأهداف البحث وفروضه كما يلي :

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متوسط القياس البعدي في التحصيل المعرفي حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٤.٠٣)، كما بلغت نسبة التحسن (٤٧٦.٧٣%).

وتضيف **فاطمه على أحمد سالم** (٢٠١٩)على أن استخدام طريقة دالتون تحسن التواصل بين المتعلم والمعلم، كما تحتوى على تعليمات تتعلق بأنشطة المتعلم التي تقوده لمخرجات أدائية محددة، وتصمم بحيث تساعد على تفريد التعليم بطريقة تسمح وتشجع كل متعلم أن يتقدم وفقاً لسرعة تحصيله ومستوى قدراته، وخبراته السابقة، وميوله ونمط تعلمه.

(٦: ٦٦)

كما تؤكد **أسماء إسماعيل أحمد أحمد** (٢٠١٠) أن طريقة دالتون تتمركز حول فاعلية المتعلم حيث تقدم له المادة التعليمية بشكل يتناسب مع قدراته واستعداداته، من خلال ما تحتوي عليه من أنشطة ووسائل متعددة، ومهمات تعليمية تتنوع فى شكل تعينات متعددة ومتدرجة بحيث تقابل الفروق الفردية بين مستخدميها،(١: ١٦٥).

ويعزو الباحث التحسن في نتائج القياس البعدي للمجموعة التجريبية لتأثير البرنامج التدريسي بطريقة دالتون حيث ان استخدام طريقة دالتون في التدريس له تأثير ايجابي مما يدل على صلاحية هذه الطريقة لتدريس مقرر أساسيات كرة اليد لطلاب عينة البحث.

وبذلك يتحقق الفرض الاول والذى ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في التحصيل المعرفي لمقرر أساسيات كرة الماء لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية – جامعة الزقازيق".

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة متوسط القياس البعدي في اختبار التحصيل المعرفي حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٣.١١)، كما بلغت نسبة التحسن (٢٤٥.٩٨%)، وهو ما يرجعه الباحث لتأثير أسلوب الأمر المتبع مع المجموعة الضابطة.

كما يشير **محمود عبد الحليم عبد الكريم (٢٠٠٦)** أن المعلم هو أساس المنظومة التعليمية، وعليه يقع نجاح أو فشل المنظومة التعليمية، كما أن المعلم الناجح هو الذي يمتلك الحماس، وروح الدعابة والقدرة علي التشجيع، والمساندة وعلي التكيف والمرونة مع المواقف المختلفة. (١٠: ١٥٥).

ويعزو الباحث التحسن في مستوى التحصيل المعرفي قيد البحث للمجموعة الضابطة إلى استخدام أسلوب التعلم بالأمر، والذى يتأسس على تكرار الممارسة، وتزويد المتعلم بالمعارف والمعلومات من خلال الشرح، الأمر الذى يسهم في اكتساب المتعلم التصورات اللازمة، وزيادة فاعلية التعلم، ومن ثم التغير في السلوك وفقاً للأهداف التعليمية الموضوعة، وتحسن المستوي المعرفي لمقرر كرة الماء لطلاب الفرقة الثانية ، وهذا يتوفر في أسلوب التعلم بالأمر.

وبذلك يتحقق الفرض الثاني والذى ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في التحصيل المعرفي لمقرر أساسيات كرة الماء لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية – جامعة الزقازيق".

كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تأثير الطريقتين (دالتون، الأوامر) المستخدمين في التدريس لصالح الطريقة المقترحة (دالتون) للتدريس وهو ما يحقق الهدف من البحث بأفضلية طريقة دالتون وتأثيرها الإيجابي على محاور اختبار التحصيل المعرفي أكثر من أسلوب الأوامر.

وهذا ما أكدته **"عفاف عبد الكريم"** بأن هذا التأثير أحد نواتج التعاون بين التلاميذ الذين يعملون في تعيين واحد أثناء وجودهم في العمل حيث يتشاورون بيهم للوصول لأفضل الطرق وأنسب جوانب المادة العلمية اللازمة لإنجاز التعيين.

(٥: ٢٤)

ويؤكد **عبد السلام عبدالله الجفندي (٢٠٠٨)**أن طريقة دالتون تتيح للطالب مجالات متنوعة من الخبرة المباشرة والتعينات التي يقوم بها المتعلم حيث يقوم الطالب بإتباع تعليمات خاصة باستخدام كل منها لكى تحقق أكبر قدر من التفاعل، والتجاوب اللذان يؤديان إلى تعلم أفضل لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة.(٣:٩٤)

كما ذكر **عصام الدين متولي عبدالله (٢٠١١م)** أن طريقة التدريس المناسبة هي التي يشعر بأنها تحقق الهدف من العملية التعليمية وتناسب الإجراءات والترتيبات والإمكانات ومستوى التلاميذ والتي تحقق التفاعل والتنافس بينهم.(٤: ٥٣)

ويرى الباحث أن تأثير استخدام طريقة دالتون وأفضليتها على الطريقة التقليدية في التأثير على اختبار التحصيل المعرفي ربما كان للدور الإيجابي الذي أداه الطلاب عينة البحث في هذه الطريقة أكثر من الطرق التقليدية الأخرى، لما توفره طريقة دالتون من تعاون ومشاركة وتفاعل بين الطلاب.

وبذلك يتحقق الفرض الثالث والذى ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي لمقرر كرة الماء لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية – جامعة الزقازيق".

الاستنتاجات :

من واقع البيانات والمعلومات التى توصل إليها الباحث وفي ضوء المعالجات الإحصائية لهذة البيانات، وفي نطاق أهداف وفروض هذا البحث توصل الباحث للإستنتاجات الأتية :

١. تصميم اختبار لقياس التحصيل المعرفي لدى عينة البحث في مقرر كرة الماء قائم علي الأسس العلمية ووفقا لنظام الأختبارات الألكترونية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي.
٣. تاثير البرنامج التعليمي المستخدم بطريقة دالتون بصورة ايجابية في تدريس مقرر كرة الماء لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين لمجموعتي البحث لصالح المجموعة التجريبية.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصى الباحث بما يلي :

١. إجراء المزيد من الأبحاث باستخدام طريقة دالتون في التدريس بهدف رفع كفاءة العملية التعليمية.
٢. استخدام طريقة دالتون كأسلوب للتدريس في المقررات النظرية والعملية في كليات التربية الرياضية.
٣. استخدام الاختبار المعرفي لقياس التحصيل المعرفي لمقرر كرة الماء بكلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق

قائمة المراجـــع

أولاً: المراجع العربية:

١. أسماء إسماعيل أحمد أحمد: **"تأثير استخدام طريقة دالتون على مستوى تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة اسيوط"** رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة اسيوط، ٢٠١٠م.

٢. أمينة جمال السيد مصطفي **"تأثير استخدام طريقة دالتون علي تطوير الرضا الحركي وتعلم بعض المهارات الهجومية فى رياضة المبارزة"**(٢٠١٨م) "

٣. عبد السلام عبدالله الجفندي: **دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس**، دار فتية، سوريا، ٢٠٠٨م.

٤. عصام الدين متولي عبدالله: **طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠١١م.

٥. عفاف عبد الكريم: **"طرق التدريس في التربية البد نية والرياضية"**، منشأة المعارف، الإسكندرية، ٢٠٠٨م.

٦. فاطمه على أحمد سالم: **"تأثير استخدام استراتيجية دالتون علي بعض نواتج التعلم فى رياضة المبارزة**- رسالة ماجستير"(٢٠١٩م)

٧. محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان: **الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي**، دار الفكر العربي، القاهرة ٢٠٠٣م.

٨. محمد عبدالله خلف(٢٠٠٨م): **تاثير استخدام دالتون على تعلم بعض المهارات الاساسية لرياضة التنس الارضى لطلاب قسم التربية الرياضية بجامعة الازهر**، بحث منشور، مجلة التربية ،ع١٣٤، ج٢، جامعة الازهر.

٩. محمد فتحى الكردانى واخرون: **"علوم الرياضات المائية (السباحة – الانقاذ – كرة الماء)"، دهب للطباعة والنشر ، الاسكندرية، ٢٠٠٢م.**

١٠. محمود عبد الحليم عبد الكريم: **"ديناميكية تدريس التربية الرياضية"**، مركز الكتاب والنشر، ٢٠٠٦م.

١١. مصطفي عبد السميع محمد(١٩٩٩م): **تكنولوجيا التعليم** – دراسات عربية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١٢. كوثر حسين كوجك: "اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس"، عالم الكتب، القاهرة، ط٢، ٢٠٠١م.

ثانياً: المراجـع الأجنبية

13. WORKSHOP MONTH 2,**Constructivism as a paradigm for teaching and Learning, What is Constructivism?** www. thrteem.org. 2000

14. Annie Ward, Howard W. Stoker, Mildred Murray-Ward (1116) **3"Achievement and Ability Tests- Definition of the Domain"3 Educational Measurement3 0 3 University Press of America3 ISBN 178-2-7618-2.80-2**

الملخص

فاعلية برنامج تعليمي باستخدام طريقة دالتون فى التحصيل المعرفي للمبتدئين فى كرة الماء

أ.م.د. أحمد حمدى فتحى محمد

أستاذ مساعد بقسم نظريات وتطبيقات الرياضات المائية
كلية التربية الرياضية بنين
جامعة الزقازيق

تشير "عفاف عثمان وآخرون" (٢٠٠٧م) أن أستراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة تعمل على تحقيق أهداف محددة، لتوفير الفرص ليزيد الطلاب من قدرتهم على التعلم. – ومن هذه الأستراتيجيات أستراتيجية التدريس المتمايز أو ما يطلق عليها التدريس المنوع نتيجة مبدأ الاختلاف والتباين بين الطلاب في الفصل الدراسي. وهي الأستراتيجيات التي تهدف إلى رفع مستوى جميع الطلاب والطالبات بناءً على الخصائص الفردية، والخبرات السابقة، والبعد عن الطريقة الواحدة في التدريس لاختلاف احتياجات المتعلمين المختلفة، ومعلوماتهم السابقة واستعداداتهم للتعلم، ومستواهم اللغوي، وميولهم، وأنماط تعلمهم المفضلة. وهذا التنويع في أساليب وتنفيذ المناهج المتمثلة في عمليات التدريس المتمايز يراعى الفروق الفردية وقدرات وإمكانات المتعلمين وذلك لتنمية عقولهم وتنمية مدركاتهم لمتطلبات الواقِع..(٥: ٩٦)

يهدف البحث إلى تصميم برنامج تعليمي قائم على طريقة دالتون مدعم ببرمجية تعليمية وذلك لمعرفه تاثيره فى التحصيل المعرفى للمبتدئين فى كرة الماء.

قام الباحث بأختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق، للعام ٢٠٢٣/٢٠٢٤م والذى بلغ عددهم ١١٠٠ طالب، وقد أشتملت عينة البحث الأساسية على (٨٠) طالب من مجتمع البحث، وتم تقسيمهم إلى عينة أساسية قوامها (٦٠) طالب مقسمين إلى مجموعتين بالتساوى، قوام كل مجموعة (٣٠) طالب للمجموعة التجريبية، و(٣٠) تلميذ للمجموعة الضابطة و(٢٠) طالب من مجتمع البحث وخارج العينة الاساسية لأجراء الدراسة الأستطلاعية وبالتالى تكون عينة البحث الاساسية (٨٠) طالب.

أدوات جمع البيانات:

١- المقابلة الشخصية:

بعد أستخراج المعلومات وتحليل المراجع العلمية والدراسات السابقة لموضوع البحث قام الباحث بإجراء بعض المقابلات الشخصية مع الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس، والسباحة وذلك بهدف التوصل إلى محاور الأختبار المعرفى قيد الدراسة بالإضافة إلى الأستفادة بآرائهم في وضع العبارات المتضمنة لكل محور.

٢- الأختبارات المستخدمة:

أستخدم الباحث أختبار التحصيل المعرفي من إعداد الباحث وفيما يلي الإجراءات التي أتبعت لبناء أختبار التحصيل المعرفي.

٣- تحديد الهدف من الأختبار :

التوصل إلى أداة على درجة عالية من الصدق والثبات تستخدم لقياس مستوى التحصيل المعرفي لمحتوى مقرر أساسيات كرة الماء لدى عينة البحث.

٤- تحديد أساسيات الأختبار:

أستعان الباحث بتوصيف مقرر كرة الماء المعتمد من اللائحة المقررة بكلية التربية الرياضية- جامعة الزقازيق في تدريس مقرر أساسيات كرة الماء لطلاب الفرقة الثانية وهذه المحاور هي: ماهية كرة الماء / اساسيات كرة الماء/ المهارات الهجومية والدفاعية كرة الماء / محددات الأمن والسلامة في حوض السباحة المخصص لكرة الماء/ قانون كرة الماء

من خلال فروض البحث ومن واقع البيانات والنتائج التي تم التوصل إليها والتي تمت معالجتها إحصائياً توصل الباحث إلى ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متوسط القياس البعدي في التحصيل المعرفي حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٤.٠٣)، كما بلغت نسبة التحسن (٤٧٦.٧٣%).

ويعزو الباحث التحسن في نتائج القياس البعدي للمجموعة التجريبية لتأثير البرنامج التدريسي بطريقة دالتون حيث ان استخدام طريقة دالتون في التدريس له تأثير ايجابي مما يدل على صلاحية هذه الطريقة لتدريس مقرر أساسيات كرة الماء لطلاب عينة البحث.

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث وبعد عرضها ومناقشتها، وفى ضوء إستخلاصات البحث، يوصى الباحث بما يلي:

١- إجراء المزيد من الأبحاث باستخدام طريقة دالتون في التدريس بهدف رفع كفاءة العملية التعليمية.

Summary

The effectiveness of an educational program using Dalton's method in the cognitive achievement of beginners in water polo

Assist. Prof. **Ahmed Hamdy Fathy Mohamed**
Assistant Professor in the
Department of Water Sports Theories and Applications
Faculty of Physical Education
Zagazig University

Afaf Othman and others (2007) indicate that modern teaching and learning strategies work to achieve specific goals, to provide opportunities for students to increase their ability to learn. - One of these strategies is the differentiated teaching strategy, or what is called diverse teaching as a result of the principle of difference and variation among students in the classroom. These are strategies that aim to raise the level of all male and female students based on individual characteristics, previous experiences, and away from the single method of teaching due to the different needs of different learners, their previous information and readiness to learn, their language level, their tendencies, and their preferred learning styles. This diversification in the methods and implementation of curricula represented in differentiated teaching processes takes into account individual differences and the abilities and potentials of learners in order to develop their minds and develop their perceptions of the requirements of reality.(5: 96)

The research aims to design an educational program based on the Dalton method supported by educational software in order to know its effect on the cognitive achievement of beginners in water polo.

The researcher deliberately selected the research sample from the second-year students of the Faculty of Physical Education for Boys, Zagazig University, for the year 2023/2024 AD, whose number reached 1100 students. The basic research sample included (80) students from the research community, and they were divided into a basic sample of (60) students divided into two groups equally, each group consisting of (30) students for the experimental group, (30) students for the control group and (20) students from the research community and outside the basic sample to conduct the exploratory study, and thus the basic research sample is (80) students.

Data collection tools

1- Personal interview: After extracting information and analyzing scientific references and previous studies on the research topic, the researcher conducted some personal interviews with experts in the field of curricula and teaching methods, and swimming with the aim of reaching the axes of the cognitive test under study in addition to benefiting from their opinions in developing the phrases included in each axis.

2- Tests used: The researcher used the cognitive achievement test prepared by the researcher. The following are the procedures followed to build the cognitive achievement test.

3- Determining the objective of the test: To reach a tool with a high degree of validity and reliability used to measure the level of cognitive achievement of the content of the Water Polo Basics course for the research sample.

4- Determining the basics of the test: The researcher used the description of the Water Polo course approved by the regulations established by the Faculty of Physical Education - Zagazig University in teaching the Water Polo Basics course to second-year students. These axes are: What is Water Polo / Water Polo Basics / Offensive and defensive skills Water Polo / Determinants of security and safety in the swimming pool designated for Water Polo / Water Polo Law

Through the research hypotheses and based on the data and results that were reached and processed statistically, the researcher reached the following:

There are statistically significant differences between the pre- and post-measurements of the experimental group in the average post-measurement in cognitive achievement, as the calculated "T" value reached (14.03), and the improvement rate reached (476.73%).

The researcher attributes the improvement in the post-measurement results of the experimental group to the effect of the teaching program using the Dalton method, as the use of the Dalton method in teaching has a positive effect, which indicates the validity of this method for teaching the basics of waterball course to the students of the research sample.

In light of the results reached by the research and after presenting and discussing them, and in light of the research conclusions, the researcher recommends the following:

1- Conducting more research using the Dalton method in teaching with the aim of raising the efficiency of the educational process.